اصله مربون قلبت الياء الفا وحذفت مرأة في المؤنث اصلها مرية قلبت الياء الفا
مرآتان اصله مريتان مريات بفتح الراء ولم تقلب الياء لئلا يلتبس بالواحد
وتقول في الامر ار بناء على الاصل المرفوض وهو ارأى حذف عين الفعل
واللام فتح ارا اريا اروا اصله اريوا قلبت الياء الفا وحذفت ارى اصله ارئي
نقلت كسرة الياء وحذفت والنون افواصفى اريا ارين على وزن افلن قال اليا
هو اللام بخلاف الواحد فانه فيها ضمير وبالتاكيد ارين باعادة اللام
كما عرفت اريان ارن بحذف الواو لدلالة الضمة عليها ارن بحذف الياء
لدلالة الكسرة عليها اريان ارين وبالنهي اي في النهي لاتر لاتريا لاتروا
لاترى لاتريا لاترين وبالتاكيد لاترين لاتريان لاترن لاتريان لاترنان
وكل ذلك ظاهر كما عرفت فيما مر من حذف اللام في لاتر لاتروا لاتري وكلها
في البواقي والاعادة في الواحد وحذف واو الضمير وياؤه عند التاكيد وتحليل
فاني ذكرت كثيرا مما يستغنى عنه تسهيلا على المستفيدين واعلم ان تركيب من المهموز
المجردات والمشعبات حكمها ايضا حكم المهموز لا ان الهمزة قد تحذف على حسب
المقتضى فعاد كرار شاد وتقول افتعل من مهموز الفاء ائتال اي اصلح
كاختار وائتلى اي قصر كاقتضى وكاصل ارتال وارتلى قلبت الهمزة الثانية تاء
لكن في ايمان وخصص هذا بالذكر لئلا يتوهم انه لما قلبت الهمزة ياء صار مثل
ييسر قلب الياء تاء وادغام الياء في التاء فقيل يتول اتال كاختار واتلى
كاقتضى من غير ادغام لكاتعد واتسر الادغام لان الياء ههنا عارضة غير
مستمرة وتحذف في اكثر المواضع اعني عند حذف همزة الوصل في الدرج
وقول من قال اتزر من ايتزر خطاء واما اتخذ فليس من اخذ بل هي تخذ
بمعنى اخذ على كذا ادغم والا لوجب ان يقال ايتخذ هذا اخر الكلام في المهموز
فلنشرع في الفعل الذي يختم بالمفعول وهو فصل في بناء اسم الزمان والمكان
وهو اسم وضع لزمان او مكان باعتبار وقوع الفعل فيه مطلقا من غير
تقييد وهو من الفاظ المشتركة مثلا المجلس يصلح لمكان الجلوس وزمانه
تقول بناء اسم الزمان والمكان من يفعل بكسر العين على مفعل مكسور العين للتوافق

كالمجلس في السالم والمبيت في غير السالم اصله مبيت نقلت كسرة الياء ومن يفعل
ويفعل بفتح العين وضمها على مفعل بالفتح اي مفتوح العين اما في مفتوح
العين فللتوافق واما في مضمومه فلتعذر الضم لرفضهم مفعلا في
الكلام الا مكرما ومعونا ويرجح الفتح على الكسر لخفته كالمذهب من يذهب
بالفتح والمقتل في يقتل بالضم والمشرب من يشرب بالفتح لكن من اسلم علم
والمقام من يقوم اجوف والاصل مقوم اعلال اقام ولما كان ههنا
مظنة اعتراض بانا نجد اسماء من يفعل بالفتح والضم على مفعل بالكسر
اشار الى جوابه بقوله وشذ المسجد والمشرق والمغرب والمطلع والمجزر
مكان نحر الابل والمرفق مكان الرفق والمفرق مكان الفرق ومنه مفرق
الرأس والمسكن مكان السكون والمنسك موضع العبادة والمنبت مكان
النبات والمسقط مكان السقوط ومنه مسقط الرأس يعني
ان هذه كلها جاءت مكسورة العين على خلاف القياس والقياس الفتح
لان المجرد من يفعل مفتوح العين والبواقي من مضموم وقد حكي الفتح في بعضها
اي فتح العين في بعض هذه المذكورات على ما هو القياس وهو المسجد
والمسكن والمطلع واجيز الفتح فيها كلها على القياس لكن لم يحك في الجميع
قال ابن السكيت في اصلاح المنطق الفتح في كلها جائز ولم يسمع في الكل
هذا الذي ذكرنا انما يكون اذا كان الفعل صحيح الفاء واللام واما غيره اي
غير صحيح الفاء واللام فمن المعتل الفاء اسم الزمان والمكان مكسور
عينه ابدا كالموضع والموعد لان الكسر ههنا اسهل بشهادة الوجدان قال
ابن السكيت وزعم الكسائي انه سمع موجدا بالفتح وسمع الفراء موضعا
بالفتح قال الشاعر على ما رواه الكسائي فاصبح العمر زكورا على الاسا
ان يرسخن في المدخل ونحو ذلك شاذ ومن المعتل اللام اسم الزمان والمكان
مفتوح العين ابدا سواء كان الفعل مفتوح العين او مضموما او مكسورا
واويا كان او يائيا لتقلب اللام الفا كالمرعى والمأوى مثل تغيبها
على ان الحكم واحد فيما عدا انضارب العلم ودي فيما ليس كذلك وروي ماوى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)